الصباح AL-SABAH

# عشرات الشهداء والجرحى في بيت حانون .. والاحتلال ينسف مباني في جباليا

«وكالات» : أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أمس الثلاثاء باستشهاد 25 فلسطينيا وسقوط العشرات بين جرحى ومفقودين في قصف إسرائيلي على بناية سكنية في بيت حانون شمالي القطاع، في حين واصل جيش الاحتلال نسف المنازل السكنية غربي مخيم جباليا.

وقالت مصادر طبية في وقت سابق إن 37 شهيدا فلسطينيا استشهدوا في غارات جيش الاحتلال الإسرائيلي التي شنها على مناطق مختلفة في قطاع غزة منذ فجر الاثنين.

وقد أفاد مراسل الجزيرة في وقت سابق أمس بارتفاع حصيلة الشهداء إلى 7 إثر غارة إسرائيلية على منزل في مخيم النصيرات وسط القطاع.

كما قال شهود عيان لوكالة الأناضول، إن طائرة إسرائيلية قصفت منزلا لعائلة مقداد في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، مما أسفر عن استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين.

وفي حين واصل الاحتلال استهدافه لمخيمي البريج والنصيرات بالقصف المدفعي وإطلاق النيران من الطائرات المسيرة، جدد نسفه للمنازل السكنية غرب مخيم جباليا شمال غزة.

من جهتها، قالت منظمة «أطباء بلا حدود» الدولية، الاثنين، إنه «لا مكان آمن بغزة، ولا أحد بمنأى عن الخطر» في حين تتواصل الإبادة الإسرائيلية في عموم القطاع.

جاء ذلك في تعليق المنظمة على تعامل فريقها مع عدد من المصابين الفلسطينيين، بينهم 4 أطفال، الأحد، بقصف إسرائيلي على مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وجددت المنظمة دعواتها بضرورة حماية المدنيين بشكل عاجل، ووقف إطلاق النار الفوري والمستدام في قطاع غزة.

ومساء الأحد، استشهد فلسطيني وزوجته وأصيب 6 آخرون بينهم طفلته الرضيعة بجراح خطيرة في قصف خيمة تؤويهم في بلدة الزوايدة وسط القطاع.

وقبل ذلك، أفاد مصدر طبي في مستشفى شهداء الأقصى بوصول 5 شهداء، بينهم طفلان وسيدة، وعدد من الإصابات جراء قصف طائرة مروحية إسرائيلية خيمة تؤوي نازحين في منطقة المشاعلة جنوب غرب مدينة دير البلح.

وتواصل إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023 حرب إبادة بقطاع غزة خلفت أكثر من 150 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة متفاقمة.

من ناحية أخرى واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي انتهاك وقف إطلاق النار في لبنان وقصفت طائراته أمس الثلاثاء، منزلا في بلدة القليعات بسهل عكار شمال لبنان، بالتزامن مع عمليات تفجير واسعة لمبان في بلدة الخيام الحدودية جنوب البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية أن «صاروخا من الطيران الحربي الإسرائيلي سقط من دون أن ينفجر، أدى إلى اختراق منزل مؤلف من 3 طبقات في بلدة القليعات في سهل عكار».

وفي الجنوب، ذكرت الوكالة أن «دوي انفجار سمع هناك ناتج عن قيام العدو بعملية تفجير واسعة في الخيام حيث يقوم بعملية نسف المنازل والمباني وفي وقت متأخر» الاثنين.

وأضافت الوكالة «فخخ العدو الإسرائيلي عددا من المنازل في بلدة مارون الراس مساء أمس، وقام بعملية تفجير ونسف للمنازل داخل البلدة، وعليه، سُمع دوي انفجارات قوية، وشوهدت من بنت جبيل النيران تندلع من بلدة مارون الراس جراء التفجير».

وحسب الوكالة «سُمع دوي انفجار ناجم عن قيام العدو بعملية نسف في بلدة الخيام»، مضيفة أنه بعد مرور قرابة الشهرين على غارة بلدة المعيصرة في قضاء كسروان وسط لبنا، تم العثور على جثمان الطفل أمير وسام حسين من بلدة حولا.

وفي وقت لاحق أمس أفادت الوكالة اللبنانية بأن «جيش العدو أطلق نيران رشاشاته على محيط بلدة شقرا وقلعة دوبية والأودية المجاورة لبلدتي قبريخا ومجدل سلم. كما سجل سقوط عدد من القذائف المدفعية المعادية على أطراف شيحين والجبين».

من جانبه، أعلن الجيش اللبناني في بيان له، أن إحدى وحداته ستقوم أمس الثلاثاء بتفجير ذخائر غير منفجرة من مخلفات العدوان الإسرائيلي في حقلي أرنون بالنبطية والقليلة في صور جنوبي لبنان.

وتواصل إسرائيل خروقات اتفاق وقف إطلاق مع حزب الله منذ بدء سريانه في 27 نوفمبر الماضي، وبلغ إجمالي خروقاتها حتى الاثنين 176 خرقا، وفقا لبيانات الوكالة اللبنانية الرسمية.

وأنهى الوقف الهش لإطلاق النار قصفا متبادلا بين إسرائيل و حزب الله، بدأ في الثامن من أكتوبر 2023، ثم تحول إلى حرب واسعة في 23 سبتمبر الماضي.

وأسفر العدوان الإسرائيلي على لبنان عن 4055 قتيلا و16 ألفا و652 جريحا، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، إضافة إلى نزوح نحو مليون و400 ألف شخص، وتم تسجيل معظم الضحايا والنازحين بعد تصعيد العدوان في 23 سبتمبر الماضي، وفقا لبيانات رسمية لبنانية.

فلسطينيون يتفقدون الأضرار بعد غارة إسرائيلية على مخيم النصيرات

## أبو الغيط يبحث مع البرهان «وقف الاقتتال» في السودان

أبو الغيط وصف لقاءه بالبرهان بأنه كان «إيجابيا للغاية»

«وكالات» : التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان –الاثنين– الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط الذي يقوم بزيارة إلى السودان تستمر يومين.

وقال أبو الغيط –في تصريح صحفي– إن اللقاء مع البرهان كان «إيجابيا للغاية، وتم فيه توضيح موقف الجامعة العربية من تأييد السودان وشعبه».

وأضاف «كلنا أمل في تحقيق الوقف الفوري للاقتتال في السودان وإعادة إعماره وبنائه وعودة النازحين واللاجئين لمناطقهم».

كما أكد أن «النشاط الذي تقوم به الجامعة العربية والأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي وبعض الأطراف ذات التأثير يهدف للسيطرة على الموقف ومساعدة السودان للخروج من الأزمة».

من جانبه، قال سفير السودان لدى مصر عماد الدين عدوي إن الجامعة العربية «ظلت تقف دوما بجانب السودان ومناصرة قضاياه العادلة ودعم مؤسساته الوطنية القائمة»، مبينا أن «موقف الجامعة تجاه السودان يمثل سياجا أمنيا يؤكد على ضرورة عدم التدخل في شؤونه الداخلية».

يشار إلى أن أبو الغيط التقى أيضا خلال زيارته وزراء الخارجية والثقافة والإعلام السودانيين.

ومنذ منتصف أبريل 2023، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حربا خلّفت أكثر من 20 ألف قتيل وما يزيد على 14 مليون نازح ولاجئ، وفق تقديرات أممية ومحلية.

وتتصاعد دعوات أممية ودولية لإنهاء الحرب بما يجنب السودان كارثة إنسانية بدأت تدفع ملايين إلى المجاعة والموت جراء نقص الغذاء بسبب القتال الذي امتد إلى 13 ولاية سودانية من أصل 18.

## رئيس البرازيل يدخل العناية المركزة بعد نزيف في الدماغ

«وكالات» : يرقد الرئيس البرازيلي، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، في وحدة العناية المركزة بالمستشفى السوري–اللبناني، في ساو باولو، بعد خضوعه لعملية جراحية لتصريف نزيف داخل الجمجمة حدث إثر حادث منزلي، وذلك حسبما أفاد المجمع الطبي.

ووفقاً للمستشفى، فقد تمت الجراحة دون أي مشكلات والرئيس لولا دا سيلفا بحال جيدة حالياً، مشيراً إلى أن النزف مرتبط بالحادثة التي تعرض لها لولا في 19 أكتوبر في منزله.

وقالت الحكومة البرازيلية في مذكرة، الجراحة كانت ناجحة ولولا، البالغ من العمر 79 عاماً، بخير ويخضع للمراقبة في وحدة العناية المركزة.

## رئيس جنوب السودان يُقيل قائدي الجيش والشرطة ومحافظ البنك المركزي

رئيس جنوب السودان سلفا كير

«وكالات» : قالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية في جنوب السودان، في بيان، إن الرئيس سلفا كير، أقال قائد الجيش وقائد الشرطة ومحافظ البنك المركزي.

ولم يشر البيان الذي أصدره كير في وقت متأخر، الإثنين، إلى أسباب الإقالة. وجاء في البيان أن كير عين بول نانغ ماجوك قائداً جديداً للجيش، ليحل محل الجنرال سانتينو وول.

وقالت مصادر أمنية مطلعة على ما يجري في الجيش، إن «التغييرات ربما تكون نتيجة توتر داخل صفوف الجيش، وإن بعض الجنود لم يتقاضوا رواتبهم منذ نحو عام».

وفي أواخر نوفمبر الماضي، أدت محاولة لاعتقال رئيس جهاز المخابرات السابق، إلى اندلاع إطلاق نار كثيف في العاصمة جوبا. وفي أوائل أكتوبر الماضي، قرر كير إقالة أكول كور كوك الذي تولى قيادة جهاز الأمن الوطني، منذ استقلال البلاد عن السودان في عام 2011، وعين حليفاً وثيقاً ليحل محله.

وفي أحدث التغييرات، أقال كير أيضاً جيمس أليك قرنق من منصب محافظ البنك المركزي، وأعاد جوني أوهيسا داميان إلى المنصب بعد إقالته في أكتوبر 2023. وعين إبراهام بيتر منيوات مفتشاً عاماً جديداً للشرطة خلفاً لأتيم ماروك بيار.

وتكررت في السنوات القليلة الماضية التغييرات المفاجئة في قيادات الحكومة، وخاصة في وزارة المالية والبنك المركزي، ففي عام 2020 وحده تم تغيير محافظ البنك المركزي مرتين.

ويعاني اقتصاد جنوب السودان من الركود منذ اندلاع حرب أهلية في عام 2013، أجبرت نحو ربع السكان على الفرار إلى بلدان مجاورة. وحل السلام رسمياً في جنوب السودان بعد اتفاق عام 2018 الذي أنهى صراعاً استمر 5 سنوات، وأودى بحياة مئات الآلاف، لكن اندلاع العنف يتكرر بين الجماعات المتنافسة.

وتأجلت الانتخابات الوطنية التي طال انتظارها إلى ديسمبر 2026، في تجل للتحديات التي تواجه عملية السلام الهشة في البلاد.

# الادعاء الكوري الجنوبي يصدر أمراً بالقبض على وزير الدفاع السابق

«وكالات» : يسعى الادعاء الكوري الجنوبي لاستصدار أمر بالقبض على وزير الدفاع السابق، الذي يتردد أنه تواطأ مع الرئيس يون سوك يول لفرض الأحكام العرفية، الأسبوع الماضي، في الوقت الذي تحقق فيه السلطات بشأن ما إذا كانت هذه التصرفات ترقى لأن تكون تمرداً.

واستمر العمل بالأحكام العرفية، الأولى التي يتم فرضها منذ أكثر من 40 عاماً، لمدة 6 ساعات، ولكنها أثارت عاصفة داخلياً واحتجاجات كبيرة في الشوارع. ويواجه يون وأعوانه تحقيقات جنائية، ومحاولات لعزله.

ومنعت وزارة العدل يون و8 آخرين من مغادرة البلاد، في الوقت الذي تعتبرهم فيه السلطات مشتبهاً بهم رئيسيين في قضية الأحكام العرفية. وتعد هذه أول مرة يتم فيها منع رئيس كوري جنوبي من السفر.

وقالت محكمة سيؤول الجزئية المركزية، أمس الثلاثاء، إنها سوف تنظر في طلب الادعاء لاستصدار مذكرة لإلقاء القبض على وزير الدفاع كيم يونغ هيون، المتهم بأنه من أوصى الرئيس الكوري الجنوبي بفرض الأحكام العرفية، وأرسل الجنود إلى البرلمان لمنع النواب من التصويت عليها.

وتمكن عدد كاف من النواب من دخول البرلمان، ورفضوا بالإجماع مرسوم يون، مما دفع مجلس الوزراء لإلغاء الأحكام العرفية قبل حلول 4 ديسمبر الجاري.

وأعرب وزير الدفاع السابق في بيان أمس «عن أسفه البالغ للتسبب في حدوث قلق واضطراب كبيرين»، وأضاف أن مسؤولية فرض الأحكام العرفية تقع على عاتقه هو فقط، وطالب بالتساهل مع الجنود الذين تم نشرهم لتطبيقها، قائلاً إنهم كانوا ينفذون الأوامر فقط.

يشار إلى أنه تم احتجاز كيم منذ الأحد، وفي حال صدرت مذكرة اعتقال بحقه، سوف يكون أول شخص يتم اعتقاله في هذه القضية.

من ناحية أخرى قال حزب المعارضة الرئيسي في كوريا الجنوبية، أمس الثلاثاء، إنه سيوافق على مشروع موازنة الحكومة لعام 2025، الذي دفع الرئيس يون سوك يول لإعلان الأحكام العرفية الأسبوع الماضي، وذلك في جلسة عامة من المقرر عقدها، في وقت لاحق.

وخفض البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة الشهر الماضي، 4.1 تريليون وون من ميزانية الحكومة المقترحة، البالغة 677.4 تريليون وون (473 مليار دولار).

وقال زعيم الحزب الديمقراطي لي جاي ميونغ: «سنوافق على مشروع الموازنة»، وأضاف: «سيسهم الإقرار السريع لمشروع الموازنة في إنهاء حالة القلق والأزمة الحالية».

وتقول الحكومة إن خفض الميزانية سيشل الوظائف الحكومية الأساسية، ويعيق الاستجابة للتحديات الخارجية ويؤخر الإجراءات المتعلقة بسياسات الشركات الصغيرة والفئات الضعيفة.

واستشهد الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، بعرقلة المعارضة لميزانيات الحكومة باعتباره أحد مبررات قرار إعلان الأحكام العرفية، الذي أصدره في 3 ديسمبر الجاري، والذي أثار أزمة دستورية في رابع أكبر اقتصاد في آسيا.

وقال النائب الكبير عن الحزب الديمقراطي، بارك تشان داي، إنه إذا كانت الحكومة بحاجة إلى أموال «للإنفاق على سبل عيش الناس، فيمكن حل المشكلة لاحقاً من خلال ميزانية إضافية». وضعفت سوق سندات الخزانة في كوريا الجنوبية، مع انخفاض العقود الآجلة لسندات الخزانة لأجل 3 سنوات بمقدار 0.10 نقطة عند 106.79.

وقال كونغ دونغ راك، المحلل المختص بالدخول الثابتة لدى دايشين سيكيوريتيز: «إذا تم الانتهاء (من مشروع الموازنة)، فسيخفف ذلك من حالة الغموض، لكن من المتوقع أن تتفاعل السوق بحساسية وبصورة مشوبة بالعواطف إلى حد ما مع التعليقات بشأن الموازنة الإضافية».

وزير الدفاع الكوري الجنوبي السابق كيم يونغ هيون